

الأغاني

(وأَهْجُرْكم هَجَرَ البَغِيضِ وَحُبُّكُمْ ... على كبدي منه كُلوْمٌ صَوَادِعُ) .
(وَأَعْمِدِ للأَرْضِ التي لا أريدها ... لِيَتَرَجَّعَنِي يَوْمًا إِلَيْكَ الرَوَاجِعُ) .
(وَأَشْفِقْ من هَجْرَانِكُمْ وَتَرُّوَعْنِي ... مَخَافَةُ وَشَكِّ البَيْنِ وَالشَّحْلِ جَامِعُ) .
(فَمَا كُلُّ مَا مَذَّتُكَ نَفْسُكَ خَالِيًا ... تُلَاقِي وَلَا كُلُّ الْهَوَى أَنْتَ تَابِعُ) .
(لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَلِيْدُنِي ضَجِيعُهُ ... من الناس ما اختيرتْ عليه المضَاجِعُ) .

(فتلِكَ لِيْدُنِي قَدْ تَرَخَى مَزَارُهَا ... وتلك نَوَاهَا غُرْبَةٌ ما تُطَاوَعُ) .
(وليس لأمرٍ حاول إِنْ جَمَعَهُ ... مُشْتَتٌّ وَلَا ما فَرَّقَ إِنْ جَامَعَ) .
(فلا تَبْكُيَنَّ في إثر لِيْدُنِي زِدَامَةً ... وقد نَزَعَتْهَا من يديكَ النَوَازِعُ) .
غنى الغريض في الثالث والرابع والأول والعشرين وهو لعمرى لمن أَمْسَى وَلِبْنَى ضَجِيعُهُ ثَقِيلًا
أول بالسبابة في مجرى الوسطى عن إسحاق وغنى إبراهيم الموصلي في العاشر وهو أَقْضَى نَهَارِي
بالحديث وبالمنى والحادي عشر والثاني عشر رملا بالوسطى عن عمرو وقد قيل إن ثلاثة أبيات
من هذه وهي أَقْضَى نَهَارِي بالحديث وبالمنى والبيتان اللذان بعده لابن الدمينه الخثعمي وهو
الصحيح وإنما أدخلها الناس في هذه الأبيات لتشابهها .

نهاية قيس ولبنى .

وقد اختلف في آخر أمر قيس ولبنى فذكر أكثر الرواة أنهما ماتا على افتراقهما فمنهم
من قال إنه مات قبلها وبلغها ذلك فماتت أسفا عليه ومنهم من قال بل ماتت قبله ومات
بعدها أسفا عليها ومن ذكر ذلك